

استخدام أسلوب تخمين الكلمة لتنمية استيعاب المفردات لدى طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي

Miswarul Abdi Aziz

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

miswarulabdiaziz86@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة استجابة الطلاب بعد تطبيق أسلوب تخمين الكلمة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، ولمعرفة هل استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي على استيعاب المفردات. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث في اتمام هذا البحث هو منهج البحث التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة. وأما طرق جمع البيانات التي استخدمها الباحث فهي الملاحظة والاستبانة والاختبار والوثائق. وأما نتائج البحث فهي إنّ استجابة ال طلاب في تعليم المفردات بعد استخدام أسلوب تخمين الكلمة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي دلت على أنّ رغبتهم مرتفعة، أسلوب تخمين الكلمة يدفع الطلاب في تعليم المفردات حتى يدرسوا بكل نشاط ومبتكر وممتع. واستخدام أسلوب تخمين الكلمة فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على استيعاب المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي اعتمادا على نتيجة ت-الاختبار (السلي) أصغر من ت-الجدول (السلي) أو-، 8، 703 -> 1، 753).

الكلمات المفتاحية: استخدام أسلوب تخمين الكلمة، تنمية استيعاب المفردات

Abstrac

This research aims to determine the students response after applying the word guessing technique in vocabulary teaching at State Islamic senior high school 11 Pidie, and to determine whether using the word guessing technique enhances the ability of second-year students at state Islamic senior high school 11 Pidie. The research method employed by the researcher is an exspermental approach with a pre-test and post-test design for a single group. The data collection methods used by the researcher include observation questionnaires tests and documentation. The results of the study show that students responses to vocabulary teaching after using the word guessing technique indicate a high level of enthusiasm. the word guessing technique motivates students to learn vocabulary actively, creatively, and enjoyably. Furthermore, the use of the word guessing technique is effective and influential in enhancing students vocabulary comprehension ability at state Islamic

senior high school 11 pidie, as evidenced by the t-test result (negative) being smaller than the t-table value (negative), or $(-8.703 < -1.753)$.

Keyword : use of the word guessing technique, enhancement of vocabulary comprehension.

مقدمة

اللغة أية وسيلة، صوتية أو غير صوتية، لتوصيل الشعور والفكر والتعبير عنهما، وهي نظام من علامات متواضع عليها، خاصة الكلمات أو الإشارات التي تحمل معاني ثابتة.¹ اللغة العربية لغة غنية ودقيقة وشاعرة وتمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى.²

إن مفهوم التعلم (*Learning*) أكثر ما يلحق بعلماء السلوك الذين تبنا الاتجاه السلوكي (*Behaviorism*) الذي يُعد مرادفاً للتعلم. لذلك يُعرف التعلم وفق هذا الاتجاه بأنه تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات ثابت نسبياً.³ أما الطرق أو الطرائق جمع الطريقة فهي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لاتتناقض أجزاءها، وتنبني على مدخل معين. أما الأساليب فهي الخطوات والإجراءات التي تتم في الصف للدرس المعين. التدريس يعد من ألوان الخبرات الحيوية، التي تستند في تكوينها ونموها ونضجها إلى أصول معينة، وأسس محددة، ومقومات واضحة، وليس التدريس من المحاولات العشوائية، أو الأعمال الإرتجالية التي تؤدي على أية صورة، دون ارتباط بقاعدة أو تقيد بنظام.⁴

إن المفردات عنصرو من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من كاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.⁵

¹ دوجلس براون، أساس تعليم اللغة وتعليمها، (بيروت: 1994) ص. 23

² علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، 1991)، ص. 46

³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون،

2013)، ص. 64

⁴ محمد مخلصين، طرق تدريس اللغة العربية، (بواران بكالونجان جاوة الوسطى: المعهد العصري القرآني، 2015)،

ص. 84

⁵ سيف الدين، طرق في تعليم مفردات اللغة العربية، التدريس، المنجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر، ص. 311

كانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي هي إحدى المدارس الإسلامية التي تعلم فيها اللغة العربية، ودرس المفردات هي فرع من فروع اللغة العربية. وبعد ما قام الباحث بالملاحظة المباشرة فيها فوجد أن الطلبة يتعلمون اللغة العربية بطريقة تقليدية أو قديمة خاصة في تعليم المفردات. ولا تطبق المدرسة الطريقة الحديثة والمنجذبة في الاجراءات التعليمية، وأصبح معظم الطلاب يواجهون المشكلات في تعليم المفردات ولا يتحمسون فيه، ورأى الباحث أن تخمين الكلمة هو إحدى الطرق التعليمية الجذابة والمريحة في تعليم المفردات ويرى أن استخدامها تنهي قدرة الطلاب على المفردات واستيعابها.

أهداف البحث

وأما أهداف البحث فهي :

- 1- لمعرفة استجابة الطلاب بعد تطبيق أسلوب تخمين الكلمة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي
- 2- لمعرفة هل استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي على استيعاب المفردات.

فرضية البحث

يفترض الباحث أن استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة الطلاب على استيعاب المفردات ويكون التعلم أكثر فعاليةً

منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج البحث التجريبي (*Experiment Research*) يعني منهج البحث العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع)⁶. وأن البحث التجريبي أحد منهج البحث الكمي الذي يهدف إلى اختبار علاقة العلة والمعلول حتى يصل إلى أسباب الظواهر. (Nyak Mustakim and Fadlina 2021) وهو المنهج الذي سيستخدمه الباحث لتجرب فعالية أسلوب تخمين الكلمة في تعليم المفردات عند الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي.

⁶ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في علوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2006، ص 303.

سيستعمل الباحث تصميمات تمهيدية أي تصميم الذي لا يتم فيها ضبط المتغيرات ضبطاً يمنع من تأثير كل العوائق التي تعوق الصدق الداخلي للتجربة⁷. وسيستخدم التصميم الثاني من هذه التصميمات أو يسمى بـ *One grup Pre- Test, Post- Test Design* فهو تصميم المجموعة الواحدة، فلها الإختبار القبلي والعددي.

عرض البيانات

أما هدف الباحث في توزيع الاستبانة للطلاب فهو لمعرفة كيف استجابتهم في تعليم المفردات بعد استخدام أسلوب تخمين الكلمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، ونتائجهم كما يلي:

الجدول 4،4

عرض نتيجة الاستبانة المقدمة للطلاب

العدد والنسبة المئوية	الإستجابة	الأسئلة	الرقم	
				العدد
35،82%	14	موافق جداً	1 تعليم المفردات باستخدام أسلوب تخمين الكلمة ممتع للغاية	
88،5%	1	موافق		
76،11%	2	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلاً		
العدد والنسبة المئوية		الإستجابة	الأسئلة	الرقم
العدد	النسبة المئوية			
23،88%	15	موافق جداً	2	أسلوب تخمين الكلمة يدفع الطلاب إلى حفظ المفردات

⁷ صالح بن حمد العساف، المدخل،،.....ص.315

88,5%	1	موافق		
-	-	غير موافق		
88,5%	1	غير موافق أصلا		
70,64%	11	موافق جدا	أسلوب تخمين الكلمة يعني كفاءة الطلاب في حفظ المفردات	3
52,23%	4	موافق		
86,11%	2	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلا		
11,94%	16	موافق جدا	أسلوب تخمين الكلمة يجعل جو التعلم نشطا ومبتكرا	4
-	-	موافق		
88,5%	1	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلا		

العدد والنسبة المئوية		الإستجابة	الأسئلة	الرقم
النسبة المئوية	العدد			
35,82%	14	موافق جدا	أسلوب تخمين الكلمة يجعل الطلاب يحبون درس المفردات	5
88,5%	1	موافق		
86,11%	2	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلا		
11,94%	16	موافق جدا	أسلوب تخمين الكلمة يزيد استيعاب الطلاب على حفظ المفردات	6
88,5%	1	موافق		
-	-	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلا		
58,70%	12	موافق جدا	أسلوب تخمين الكلمة يزيد رغبة الطلاب في تعليم المفردات	7
86,11%	2	موافق		
84,17%	3	غير موافق		
-	-	غير موافق أصلا		

ومن الجدول السابق يلخص الباحث بأن رغبة الطلاب في تعليم المفردات مرتفعة، وأسلوب تخمين الكلمة يدفع الطلاب في تعليم المفردات حتى يدرسوا بكل نشاط ومبتكر وممتع.

عرض بيانات الاختبارات

1-نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب لمعرفة فعالية استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة الطلاب على استيعاب المفردات ونتائجها كمايلي:

الجدول 5،4

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	الفروق بين القبلي والبعدي
1	جلي صاحراء	50	60	10
2	أمر صديق	70	100	30
3	محمد مرزا	60	100	40
الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	الفروق بين القبلي والبعدي
4	نيلا ربحان	70	90	20
5	مهد لوجا	70	90	20
6	عائشة روضي	70	100	30
7	محمد ذوالفكر	40	60	20
8	مسر الحياة	70	100	30
9	محمد يفس	50	50	-
10	روضة الجهان	60	90	30
11	أورا أزلا	60	80	20
12	ميدتل	50	80	30

10	80	70	رينتى أكاليا	13
30	70	40	زمزمي فرل	14
30	70	40	محمد محب الدين	15
40	80	40	محمد لطف	16
الفروق بين القبلي والبعدي	نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	الاسم	الرقم
10	60	50	جوت نين	17
400	1360	960	عدد النتيجة	
53,23	80	47,56	متوسط النتيجة	

من الجدول السابق يتضح لنا أن مجموع نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي فهو 960، بمتوسط النتيجة 56,47. وحصل الباحث على مجموع نتيجة الاختبار البعدي 1360 بمتوسط النتيجة تدل على 80. فنرى هناك فرق كبير بينهما بالطبع.

2-تحليل البيانات

عرض الباحث بيانات الاختبارين في الجدول السابق. والأن سيقوم الباحث بتحليلها مع استخدام جهاز Spss لإثبات فرق المتوسط بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي ونتائجها على النحو التالي:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	------	---	----------------	-----------------

Pair 1	Pretest	56.47	17	12.217	2.963
	Posttest	80.00	17	16.202	3.930

اعتمادا على الجدول السابق، نعرف بأن نتيجة الاختبار القبلي عند الطلاب على استيعاب المفردات قبل استخدام أسلوب تخمين الكلمة تشير على النسبة المئوية 65,47% بالانحراف المعياري 12,217، ونتيجة التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي أو بعد استخدام أسلوب تخمين الكلمة تشير على النسبة المئوية 80% بالانحراف المعياري 16,202 .

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pretest & Posttest	17	.726	.001

اعتمادا على الجدول السابق، نعرف بأن العلاقة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عند الطلاب تظهر عدد 726، وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة بينهما.

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pretest - Posttest	-23.529	11.147	2.704	-29.261	-17.798	-8.703	16	.001

اعتمادا على الجدول السابق يتضح أن قيمة الأهمية (2-tailed) 0,001 أصغر من 0,05 وتشير هذه القيمة إلى وجود فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على استيعاب المفردات، ويظهر فاصل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عدد 23,52 الذي يدل وجود تغيير كبير في نتائج الاختبار البعدي. ومن الجدول السابق يشير لنا أن نتيجة ت- الاختبار تدل على عدد - 8,703 أصغر من نتيجة ت- الجدول التي تدل على عدد - 1, 753.

إذا كان ت- الاختبار سلبيا، فيجب أن يكون ت- الجدول سلبيا أيضا، بشرط مختلف من ت إيجابيا بالطبع. كالبيان التالي:

1- ت- الاختبار (السلي) > ت- الجدول (السلي) = وجود التأثير (الفرض مقبول)

2- ت- الاختبار (السلي) < ت- الجدول (السلي) = لا وجود التأثير (والفرض مردود)

وننتائج في هذا البحث يدل على أن ت- الاختبار (السلي) أصغر من ت- الجدول (السلي) أو (- 8,703

- 1, 753). وهناك فرق واضح بين الاختبار القبلي والبعدي أو قبل وبعد استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة الطلاب على استيعاب المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي.

تحقيق الفروض

وأما فرضية البحث الذي افترضها الباحث في هذا البحث فهي استخدام أسلوب تخمين الكلمة ينمي قدرة الطلاب على استيعاب المفردات ويكون التعلم فعالاً. وهذه الفرضية مقبولة لأن نتيجة ت- الاختبار (السلبي) أصغر من ت-الجدول (السلبي) أو (-) 8,703 - < 1, 753 (أي وجود التأثير بين المتغير المستقل على المتغير التابع).

الخاتمة

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن استخدام أسلوب تخمين الكلمة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، فيلخص الباحث نتائج البحث فهي كما يلي:

1- إن استجابة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام أسلوب تخمين الكلمة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي دلت على أن رغبتهم في تعليم المفردات مرتفعة، وأسلوب تخمين الكلمة يدفع الطلاب في تعليم المفردات حتى يدرسوا بكل نشاط ومبتكر وممتع.

2- استخدام أسلوب تخمين الكلمة فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على استيعاب المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي اعتماداً على نتيجة ت-الاختبار (السلبي) أصغر من ت-الجدول (السلبي) أو (-) 8,703 - < 1, 753

المراجع

- دوجلس براون، أساس تعليم اللغة وتعليمها، (بيروت: 1994)
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، 1991)
- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013)
- محمد مخلصين، طرق تدريس اللغة العربية، (بواران بكالونجان جاوة الوسطى: المعهد العصري القرآني، 2015)
- سيف الدين، طرق في تعليم مفردات اللغة العربية، التدريس، المنجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في علوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2006)

شريفة رحيمى رزقي سهيبي. (2019). التعليم في استيعاب الطلبة على مفردات وأثره في الإنشاء (بحث وصفي تحليلي في قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي التربوي جامعة الهلال سجلي *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 969-980.

Rahmi, S. (2020). تدریس المفردات باستخدام الأفلام الكرتونية في الجامعة الهلال سجلي. *'ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB*, 9(1), 49-72.

Nyak Mustakim, and Fadlina. 2021. "استخدام Number Head Together في تعليم المفردات" *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab* 9(2): 32–42. doi:10.58645/alihda.v9i2.61.